

بحار الأنوار

[31] عن أبيه، عن جده، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام. (1) 22 - ما: ابن بسران، (2) عن عثمان بن أحمد بن الدقاق، عن الحسن بن سلام السواق، عن زكريا بن عدي، عن مسلم بن خالد، عن زياد بن سعد، عن محمد بن المنكدر، عن صفوان بن سليم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بعثت على أثر ثمانية آلاف نبي، منهم أربعة آلاف من بني إسرائيل. (3) بيان: لعل المراد هنا عظماء الأنبياء عليهم السلام لئلا ينافي الخبر السابق واللاحق. 23 - شى: عن عبد الله بن سنان قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قول الله: "ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك" قال: كانوا أمة واحدة فبعث الله النبيين ليتخذ عليهم الحجة. بيان: ذكر المفسرون أن المراد بجعلهم أمة واحدة جبرهم على الإسلام ليكونوا جميعاً مسلمين، وقوله عليه السلام: "كانوا أمة واحدة" لعله إشارة إلى قوله تعالى: "كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين" الآية، وظاهره أن المراد أنهم كانوا جميعاً على الشرك والضلالة، ولو شاء لتركهم كذلك ولكن بعث الله النبيين ليتخذ عليهم الحجة، فأسلم بعضهم فلذا صاروا مختلفين، وإن احتمل أن يكون المراد أنهم كانوا في زمن آدم عليه السلام في بدو التكليف كلهم مؤمنين. ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن الاهوازي، عن النضر، عن ابن سنان مثله. (4) _____ (1) الخصال ج 2: 172 - 173، أمالي الصدوق: 142 - 143 وفي المصدرين: عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ص. م (2) هكذا في نسخ، والصحيح: ابن بشران، وهو أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، راجع ترجمة الطوسي: المقدمة ص 56. (3) أمالي الطوسي: 253. م (4) علل الشرائع: 51. م. [*]